

عدد خاص بالمؤتمر التربوي والتعليمي العاشر لرابطة التدريسيين التربويين
دراسة مقارنة حول مرضى السكري لأعمار فوق الخمسين سنة للنساء والرجال

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

دراسة مقارنة حول مرضى السكري لأعمار فوق الخمسين سنة للنساء والرجال

م.م. مروة منعم عاجل

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

قسم تربية سوق الشيوخ

A comparative study on diabetic patients over fifty years of age for women and men

Marwah Muneam Ajel

marwamuneam89@gmail.com

Directorate General of Education in Dhi Qar Governorate
Education Department of Suq Al-Shuyukh

Abstract:

At the present time, the most prevalent disease is diabetes for many reasons, including a defect in insulin secretion, It is considered a chronic disease. The high blood sugar level is due to genetic causes, constant anxiety and tension, as well as lack of exercise. Diabetes has two types, the first and the second, the most prevalent around the world is the second type, aspirin and insulin are considered medicines for diabetics, The study was conducted in Suq Al-Shuyoukh Hospital, southern Iraq. Samples were taken on two samples, men and women over the age of fifty years. The results of this study showed that the incidence of diabetes reaches 60% for men compared to 20% for women for age groups over 50 years.

الخلاصة:-

في الوقت الحالي اكثر امراض انتشارا هو مرض السكري لأسباب كثيرة جدا منها خلل في افراز الانسولين، ويعتبر من الامراض المزمنة. وإن ارتفاع نسبة السكر في الدم تعود الى أسباب وراثيه، القلق وتوتر مستمر، وايضاً عدم ممارسة الرياضة. لمرض السكري نوعين الأول والثاني، الأكثر إنتشارا حول العالم هو النوع الثاني، الأسبرين والأنسولين تعتبر الادوية مرضى السكري، أجريت الدراسة في مستشفى سوق الشيوخ_ جنوب العراق. تم اخذ العينات على نموذجين للرجال والنساء فوق عمر الخمسين عاماً. أن النسبة المئوية لنتائج هذه الدراسة بينت الإصابة بالسكري تصل إلى ٦٠٪ عند الرجال مقابل ٢٠٪ عند النساء لفئات العمرية فوق ٥٠ عاماً.

الكلمات المفتاحية: مرض السكري، الأنسولين، سوق الشيوخ.

مرض السكري

نتيجة خلل في إفراز الأنسولين، يحدث مرض السكري وهو مرض مزمن يصيب الإنسان نتيجة ارتفاع نسبة السكر في الدم تؤدي الى حدوث نسبة كبيرة من المصابين بهذا المرض تعود الأسباب الى وراثياً، والقلق وتوتر مستمر او نتيجة لعادات غير صحية او عدم ممارسة الرياضة [١]. مرضى السكري بحاجة الى المتابعة تطور مرضهم لتلقي العلاج المناسب ومن ضروري مراقبة الانسولين في الدم. الأسبرين والأنسولين تعتبر الادوية مرضى السكري، بعضهم يحتاج الى الاسبرين وبعض الآخر يحتاج الى حقن الانسولين لتعويض النسبة المفقودة في الدم [٢].

أنواع مرض السكري

لمرض السكري نوعين الأول والثاني، الأكثر إنتشاراً حول العالم هو النوع الثاني [٣]، بينما النوع الذي لا يقاوم البنكرياس لإفراز هرمون الأنسولين في الدم هو النوع الأول، لانه لا يستطيع إفراز كمية كبيرة منه، نسبة هذا النوع تصل الى ١٠% حول العالم، النوع الثاني من مرض السكري يصيب البالغين وكذلك الشباب وتصل نسبته بين ٩٠% الى ٩٥% وهذا النوع لا يفرز كمية كافية من الأنسولين، ويصف المريض الأنسولين كعلاج له. [٤]

أسباب مرض السكري وعلاجه

علاج فعال بنسبة ١٠٠% لمرض السكر لا يوجد سواء كان من النوع الأول أو الثاني، يجب على مريض السكر المعالجة بالادوية التي يصفها الطبيب [٥]، عدم المعالجة تُسبب أضرار بأجزاء الجسم الأساسية كالعضام والاعصاب وغيرها. تتحكم في نسبة السكر في الدم النظام الغذائي وممارسة الرياضة.

أعراض الإصابة بالسكري

لدى مريض السكري الكثير من العلامات والاعراض، وهي مماثلة بالنوع الأول أو النوع الثاني [٦]، ومنه كثرة ادرار، العطش المستمر. والإحساس بالجفاف نتيجة كثرة التبول، فقدان الشهية الشعور الدائم بالتعب والإرهاق، زيادة الوزن أو فقدانه. وضعف البصر، التهاب في الأعصاب يحدث فيه خدر في الأطراف. وبطء التئام الجروح، تورم اللثة واحمرارها. لذلك يجب على المريض أن يحافظ على نفسه بشكل جيد [٧].

اسباب الإصابة بمرض السكري

هناك أجسام مضادة في الدم تهاجم البنكرياس، وبالتالي تدمر الأنسولين [٨]. يحدث مرض السكري نتيجة مشكلة في جهاز المناعة في الجسم، أو اضطراب البنكرياس من العمل بشكل صحيح، ينتج المرض عن مشكلة في إفراز البنكرياس لكمية صغيرة من الأنسولين نتيجة مشكلة وراثية. تؤدي زيادة الوزن إلى الإصابة بمرض السكري نتيجة تراكم الأنسجة الدهنية. وكفاءة تحويل الأنسولين إلى جلوكوز تنخفض، لأن الجسم يقاوم الأنسولين في الدم [٩]. ويوجد نوع الثالث يسمى سكري الحمل، لكنه يكون مؤقتاً.

تشخيص مرض السكري

الطبيب يقوم بتشخيص المرض من خلال سؤال المريض عن تاريخه الصحي ومناقشة الأعراض وإجراء الفحوصات التالية:

- اختبار سكر الصيام بعد الصيام لمدة ٨ ساعات متواصلة، يطلب الطبيب إجراء هذا الإجراء في الصباح.
- اختبار تحمل الجلوكوز يطلب من الشخص تناول مسودة تحتوي على ٧٥ جراماً من الجلوكوز المذاب في الماء، ثم بعد ساعتين، يتم قياس مستوى السكر في دم الشخص.
- اختبار الجلوكوز العشوائي يتم ذلك في أي وقت عشوائي خلال اليوم. ولا يهم ما إذا كان الاختبار يتم بعد تناول الأطعمة أم لا.
- ثم اختبار الجلوكوز التراكمي وهو اختبار للهيموجلوبين في الدم.

علاج مرض السكر

عدم تناول كميات كبيرة من السكر، الحفاظ على الصحة من خلال اتباع نظام غذائي مخصص لمرضى السكر، لحرق نسبة كبيرة من السكر يجب ممارسة الرياضة بشكل مستمر، وخاصة المشي يومياً لمدة نصف ساعة على الأقل. تجنب التدخين والمشروبات الكحولية، لأنها ترفع نسبة السكر في الدم. المحافظة على الجسم من نزلات البرد، لأنه يزيد من هرمون الأنسولين في الدم.

ويمكن علاج مرض السكري بالأعشاب، هناك العديد من الدراسات السريرية أظهرت وجود صلة بين العلاجات الشعبية والقدرة على تحسين السيطرة على نسبة السكر بالدم [١٠]. ارتفاع نسبه تعاطي هذه العلاجات لها نتائج مقبولة، احد هذه العلاجات هو الثوم يمتاز بخصائص المضادة لأكسدة ويمتلك القدرة على تعزيز الدورة الدموية في جسم الانسان بالرغم من عدم وجود الدراسات تثبت صحة استخدامه الا ان نتائج استخدامه كانت إيجابية. [١١]

لانه يزيد من إنتاج هرمون الأنسولين، لذلك يخفض نسبة السكر في الدم. ايضاً هناك العديد من الأعشاب الأخرى تستخدم لسيطرة على مرض السكري مثل مستخلص التوت، القرفة، البامية، الزنجبيل، والصبار.

مضاعفات مرض السكري

هناك المضاعفات قصيرة المدى لمرض السكري من النوع الأول والنوع الثاني تتطلب علاجاً فورياً [١٢]. قد تؤدي مثل هذه الحالات إلى تشنجات وغيوبية اذا لم يثم علاجها على الفور. من تلك الحالات مثلاً ارتفاع نسبة السكر في الدم، ارتفاع مستوى الكيتونات في البول، ونقص السكر في الدم. بينما المضاعفات طويلة المدى التي يسببها مرض السكري تظهر بشكل تدريجي ويزداد خطر حدوث مضاعفات كلما كان مرض السكري في سن أصغر وعند الأشخاص غير الحريصين على موازنة مستوى السكر في الدم. وفي النهاية، قد تؤدي مضاعفات مرض إلى إعاقات، أو حتى الموت. أمراض القلب والأوعية الدموية. و تلف العصب، وايضاً تضرر الكلى ، ثم يلتحق الضرر بالعيون. وضرر في القدمين.

ثم بعد ذلك أمراض في الجلد والفم. ومشاكل العظام والمفاصل. ويعتبر مرض السكري من الأسباب الرئيسية التي تسبب الكثير من الأمراض، و أبرز مضاعفاته الفشل الكلوي، كما أنه المسبب الرئيسي للوفاة بالنسبة ١٠ إلى ١٥% من الحالات المصابة به، ويزيد من امراض الاعتلال العصبي التي تصيب القدمين، نتيجة ضعف عملية تدفق الدم ووصوله إلى الأطراف، وايضاً يسبب تقرحات في القدمين مما يؤدي إلى البتر، لذلك يوصى باجراء الفحص الدوري

للقدمين. على مريض السكري الفحوصات يجب إجراؤها هي قياس الوزن في كل مرة يقوم فيها بزيارة الطبيب. وإجراء اختبار وظائف الكلى مرة واحدة في السنة. يجب إجراء فحوصات القدم كل ستة أشهر من قبل طبيب متخصص. وأيضاً فحص الكوليسترول مرة واحدة في السنة. وإجراء فحص للعين مرة كل عام للتأكد من عدم وجود مضاعفات معروفة لمرضى السكري، قياس ضغط الدم والالتزام بالمراجعة الدورية التي يحددها الطبيب لربط المرضين ببعضهما البعض. وفحص وظائف الكبد مرة في السنة [١٣].

الطرق والمواد العمل

١- جمع العينات

أجريت الدراسة خلال العام ٢٠٢٣ م حيث تم جمع ١٠ عينات من العيادات الطبية الخارجية في مدينة سوق الشيوخ / محافظة ذي قار وكانت الدراسة على قسمين الرجال والنساء بعمر تجاوز ٥٠ عاماً وكل نموذج تكون من خمس عينات.

٢- طريقة قياس السكر

لقياس سكر الدم يجب استخدام جهاز القياس السكر. هذا الجهاز يقيس مقدار السكر في عينة صغيرة من الدم، مأخوذة في العادة من طرف إصبع، توضع على شريط قياس يُستخدم مرة واحدة. يجب أولاً تشغيل جهاز قياس الكلوكوز (Glucometer) وإدخال الشريحة في الفتحة المخصصة، بعد ذلك يتم وخز طرف الإصبع بواسطة الإبرة الخاصة. والتأكد أن الجهاز أحادي الاستعمال أو أنه خضع لعملية تعقيم بعد آخر استخدام له، الضغط على جانبي الإصبع لتمكين الدم من الخروج والتراكم عند طرف الإصبع، يجب تقريب رأس الإصبع مع قطرة الدم من طرف شريحة القياس مع الاهتمام ببقائها موضوعة داخل الجهاز من أجل تمكين الدم من ملامسة الجزء الخارجي منها والممرور إلى الجزء الداخلي. يقوم الجهاز بعرض مستوى السكر في الدم خلال عدة ثوانٍ، بعد الانتهاء من إجراء الفحص ضغ قطعاً من القطن على مكان الوخز لإيقاف نزيف الدم وامتصاص ما تبقى منه.

يرتفع مستوى السكر في الدم عند الإصابة بمرض حاد، وعند التعرض للضغط النفسي، أو عند الإصابة بجرح، أو بعد العمليات الجراحية، لهذا فإن الفحص في مثل هذه الحالات يكون أقل مصداقية ودقة.

بالإضافة لذلك هنالك حاجة للقيام بإجراء فحوصات لمستويات السكر في الدم وفي أيام مختلفة من أجل تأكيد إصابة الشخص بالسكري أو تشخيص الإصابات السابقة بالسكري.

إذا كان مستوى السكر أقل من ٧٠ ملي غرام لكل ١٠٠ مليلتر (٣,٩ ملي مول/لتر) يعد نقصاً في مستوى سكر الدم (Hypoglycemia)، تشتمل المستويات الطبيعية لمستويات السكر على الآتي: مستويات السكر بعد الصوم لمدة ٨ ساعات، المستوى الطبيعي: بين ٧٠ - ١٠٠ ملي غرام لكل ١٠٠ ملي لتر (٣,٩-٥,٦ ملي مول/لتر). ما قبل السكري: بين ١٠٠ - ١٢٥ ملي غرام لكل ١٠٠ ملي لتر (٥,٦ - ٦,٩ مليمول/لتر).

الإصابة بمرض السكري: أكثر من ١٢٦ ملي غرام لكل ١٠٠ ملي لتر (٧ ملي مول/لتر).

الشكل يوضح النتائج التحاليل التي تم الحصول عليها من

المختبر الطبي

المرضى		
رقم	العمر	النتيجة RBS
١	٥٠	١٢٦
٢	٥١	١٢٦
٣	٥٢	١٢٦
٤	٥٣	١٢٦
٥	٥٤	١٢٦
٦	٥٥	١٢٦

النساء		
رقم	العمر	النتيجة RBS
١	٥٠	١٢٦
٢	٥١	١٢٦
٣	٥٢	١٢٦
٤	٥٣	١٢٦
٥	٥٤	١٢٦
٦	٥٥	١٢٦

النتائج والمناقشة:-

بعد الحصول على العينات تمت الدراسة على نموذجين لأعمار فوق الخمسين عاماً، وأيضاً لفئتين

الرجال والنساء، كل نموذج يتكون من خمسة عينات كما موضح في الجدول ١,٢

ت	العمر	النتيجة RBS
---	-------	-------------

١	٥٤	٢٢٤
٢	٨٢	٣٢٠
٣	٦٣	١٣٢
٤	٧٥	١٦٤
٥	٥١	١٩٣

الجدول رقم (١) نتائج تحليل السكر لفئة الرجال وبعمر أكثر من ٥٠ عاماً

ت	العمر	النتيجة RBS
١	٧٥	١١٢
٢	٦٧	١٣٨
٣	٦٠	١٦٦
٤	٥٤	١٥٩
٥	٥٧	٢٧٥

الجدول رقم (٢) نتائج تحليل السكر لفئة النساء وبعمر أكثر من ٥٠ عاماً

تحليل النتائج والمناقشة:-

عند دراسة الجدول ١ نلاحظ ان اعمار تتراوح بين ٥١ - ٨٢ عاماً والنسبة الطبيعية لمرض السكري تكون بين (٧٥ - ١٨٠) mg/dl لذلك وجدَ ثلاث إصابات من بين خمسة وبالنسبة ٦٠% وهذه النسبة كبيرة جداً مقارنة بالنسبة النساء المصابة بهذا المرض على ضوء النتائج الدراسة الحالية.

اما الجدول ٢ نلاحظ ان اعمار تتراوح بين ٥٤ - ٧٥ عاماً وكانت إصابة واحدة من اصل خمسة نماذج وبالنسبة ٢٠% وهذه النسبة قد تكون مقبولة في هذه الفترة لكثرة الامراض وسوء التشخيص.

المصادر

- 1- American Diabetes Association. (2008). Diagnosis and classification of diabetes mellitus. Diabetes care. 27 supplement.1S60
- ٢- عيداوي، جبايرية، إكرام، & مرابط. (٢٠٢٢). صورة الجسم لدى مرضى السكري مبتوري.
- ٣- أحمد السنوسي الخطري. (٢٠١٦). دراسة انواع واسباب مرض السكري واهم الجينات المسؤولة الهادي عبود، هنادي، & إبراهيم يوسف. (٢٠١٤). مدى علاقة السكر بالدهون، وتأثير نبات البصل على مرض السكري. عنه.
- ٤- هبه بسام سعيد عوض الله. (٢٠١٩). تقييم مدى رضا مرضى السكري عن العلاج وعلاقته بمعتقدات المرضى وجودة الحياة ومدى التزام المرضى بأخذ الدواء (Doctoral dissertation, AL-Quds University).
- ٥- صيفي، فيصل. (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى مرضى السكري (Doctoral dissertation, جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر ٢، قسم علم النفس).
- ٦- Hasan, H. R., & Abdulsattar, A. (2015). Influence of diabetes disease on concentration of total protein, albumin and globulins in saliva and serum: A comparative study. Iraqi National of Chemistry, 15(1).
- ٧- العشري، ح. ع. ح.، & حسن عبدالسلام حسن. (٢٠٢٢). إسهام إدارة الرعاية الذاتية، والضيق الانفعالي وفعالية الذات، في التنبؤ بجودة الحياة الصحية لدى مرضى السكري.
- ٨- عيسى مزغيش سمية. (٢٠١٤). دور مركز التحكم الصحي و نمط الشخصية في الإستجابة للضغط لدى مرضى السكري و الضغط الدموي (Doctoral dissertation, Université Abou Elkacem Saad Allah d'Alger 2, Département d).
- ٩- عيون، عداد، & بن بوط. (٢٠٢١). حصر النباتات الطبية في معالجة مرض السكري.

١٠- أيمن حسين عباس. (٢٠١٢). دراسة التأثيرات البايوكيميائية لبعض المستخلصات العشبية القياسية على مرضى السكري المصابين بتصلب الشرايين. Al-Mustansiriyah Journal of Science, 23(4).

١١- مسدود، & ياسين. (٢٠٢١). معنى الحياة لدى مرضى السكري.

12- Al-Mohaimed, A. A. (2017). Prevalence and factors associated with anxiety and depression among type 2 diabetes in Qassim: a descriptive cross-sectional study. Journal of Taibah University Medical Sciences, 12(5), 430-436.

13- Hasan, H. R., & Abdulsattar, A. (2015). Influence of diabetes disease on concentration of total protein, albumin and globulins in saliva and serum: A comparative study. Iraqi National of Chemistry, 15(1).